**ورقة سياسية**

**قياس تحوّلات الرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة**

**28-2-2024**

**قائمة المحتويات**

**مقدمة**....................................................................................................................................3

[**أولًا: يهود الولايات المتحدة** 4](#_Toc160095430)

1. [**المشاركة الانتخابيّة** 4](#_Toc160095431)
2. [**أسباب الفعاليّة الانتخابيّة** 4](#_Toc160095432)
3. [**النفوذ السياسي** 4](#_Toc160095433)
4. [**النفوذ القضائي** 4](#_Toc160095434)
5. [**النفوذ المالي.** 5](#_Toc160095435)
6. [**معاداة السامية...** 5](#_Toc160095436)
7. [**علاقات اليهود الأميركيين مع الاحتلال** 5](#_Toc160095437)

[**ثانيًا: الرأي العام اليهودي خلال طوفان الأقصى** 6](#_Toc160095438)

1. [**منظمات يهودية ضد الصهيونيّة** 6](#_Toc160095439)
2. [**مظاهرات اليهود** 6](#_Toc160095440)
3. [**آراء نشطاء يهود...** 7](#_Toc160095441)
4. [**المفكرون اليهود..**..................................................................................................................8](#_Toc160095442)

[**أ‌.** **كاتب العمود في صحيفة هآرتس جدعون ليفي يسخر من الصهيونية..** 8](#_Toc160095443)

[**ب‌. مؤرّخ الهولوكوست ومجازر الإبادة راز سيغال: ما يجري في غزّة "إبادة جماعية"** 8](#_Toc160095444)

1. [**كتابات أكاديميون..** 9](#_Toc160095445)

[**أ‌.** **زاكاري لوكمان، أستاذ في دراسات وتاريخ الشرق الأوسط في جامعة نيويورك** 9](#_Toc160095446)

[**ب‌.** **نوح فيلدمان، مفكر عام في كلية الحقوق في جامعة هارفارد**......................................... 10](#_Toc160095447)

[**ت‌.** **جيفري ليفي، أستاذ مساعد في الدراسات الشرق أوسطية واليهودية في جامعة إيموري**. 10](#_Toc160095448)

[**ث‌.** **شاؤول ماجد، أستاذ الدراسات اليهودية في كلية دارتموث................................................................................** 11](#_Toc160095449)

1. [**المدارس الدينية** 12](#_Toc160095450)

[**أ‌.** **الحاخام الأميركي دوفيد فيلدمان..** 12](#_Toc160095451)

[**ب‌.** **الحاخام الأميركي يسرائيل ديفيد وايس** 12](#_Toc160095452)

[**ت‌.** **اعتصام الحاخامات.** 12](#_Toc160095453)

1. [**مواقف سياسيّة** 13](#_Toc160095454)

[**أ‌.** **دعم مالي......** 13](#_Toc160095455)

[**ثالثًا: نتائج التضامن مع غزة** 15](#_Toc160095456)

[**1.** **فقدان الأمن......** 15](#_Toc160095457)

[**2.** **ردود أفعال الصهيونية** 15](#_Toc160095458)

[**الاستنتاج** 17](#_Toc160095459)

[**خاتمة** 18](#_Toc160095460)

[**المصادر** 19](#_Toc160095461)

# **مقدمة**

أدى العدوان الإسرائيلي على غزة إلى تكوين رأي عام عالمي مناهض للصهيونيّة ومناصر لغزة، وهو ما أتاح تعزيز رصيد القضيّة الفلسطينيّة على المستوى العالمي، بالإضافة إلى تعرية الاحتلال الذي يعيش على سرديّة الحق في استعادة الأراضي الفلسطينية بخطاب ديني تعصبي، مقرون بدعم سياسي مطلق من قبل الإدارة الأميركية والمنظمات الحقوقية والسياسية التابعة لها. وبالنظر إلى أهمية الوجود اليهودي لناحية الكتلة الأكبر في العالم بعد الكيان الإسرائيلي، فإنه من المهم رصد الحركة اليهودية المعارضة للصهيونية في الولايات المتحدة. وتأتي أصوات المعارضة في المجتمع اليهودي الأميركي حركة معاكسة للتيار السّائد، وجهود دعم الحركة الصهيونيّة على المستوى السياسي والإعلامي المموّلة من اللوبي الصهيوني والمدارة من قبله. وفي هذه الورقة، عرض وتقييم لأبرز التحركات المناهضة للصهيونية في المجتمع الأميركي اليهودي بعد طوفان الأقصى.

# **أولًا: يهود الولايات المتحدة**

يوجد في الولايات المتّحدة العددُ الأكبر من اليهود على مستوى العالم، إذ تشير التقديرات إلى وجود "بين 5.7 ملايين و7 ملايين أميركي من أصول يهودية"[[1]](#footnote-1)، وتختلف الفوارق باختلاف تعريفات اليهودي، أي ما إذا كان ذاك الذي ولد من أم يهودية فقط، أو من أم وأب يهوديين. وفضلًا عن ذلك، يشكّل يهود الولايات المتحدة الكتلة الأكثر تأثيرًا على سياسات الدولة خلافًا للجاليات الأخرى، وبالنظر إلى حجم هذه الكتلة ومدى تأثيرها على مستويات عدّة، فإن اليهود الأميركيين يشكّلون بعدًا سياسيًا استراتيجيًّا بالنسبة للكيان الإسرائيلي.

## **المشاركة الانتخابيّة**

لدى اليهود الأميركيين مشاركة سياسيّة فاعلة، سواء من خلال التصويت أو شغل العديد من المناصب السياسيّة والقضائيّة والتشريعيّة. وعادةً ما يمنح اليهود الأميركيّون أصواتهم لصالح الحزب الديمقراطي ومرشّحه للبيت الأبيض. ويرجع ذلك إلى أن الحزب الديمقراطي يبدي تعاطفًا مع قضايا اليهود، ويلبّي طلباتهم، خاصة وأن هذا الحزب عُرف منذ نشأته بجذب الأقليّات، في المقابل، يركّز الجزء الأكبر من اهتمام الحزب الجمهوري بالبيض الأنجلو ساكسون البروستانت.

## **أسباب الفعاليّة الانتخابيّة**

يمكن تلخيص أسباب فعاليّة أصوات اليهود الأميركيين، بأنهم الفئة الأكثر إقبالًا على الانتخابات، كما أنهم الأكثر اهتمامًا بقضايا الشأن العام، بالإضافة إلى أنهم الأكثر تعليمًا في المجتمع الأميركي، وهو ما يجعل لديهم وعيًا سياسيًا عاليًا منذ الصغر.

## **النفوذ السياسي**

رغم أن اليهود الأميركيين يشكّلون ما نسبته 1.9% من إجمالي السكان، ولكن لديهم نسبة عالية من التمثيل في الكونغرس مقارنةً بحجمهم تصل إلى 7%، إذ "يملكون 36 من أعضاء الكونغرس، 9 منهم أعضاء في مجلس الشيوخ، ويتبعون جميعهم للحزب الديمقراطي، و27 نائبًا في مجلس النواب، 25 منهم ديمقراطيّون، وعضوان فقط ينتمون للحزب الجمهوري"[[2]](#footnote-2). ويتمحور دور السياسيين اليهود ببناء مصالح سياسيّة مشتركة مع الكيان المؤقت، تضمن للأخير الحماية الأمنيّة.

## **النفوذ القضائي**

يحتلّ اليهود الأميركيّون، منذ سنوات طويلة، مراكز مهمة تمكّنهم من التأثير، فثلث قضاة المحكمة العليا، مثلاً، هم من اليهود. وبالتالي، لدى اليهود قوّة تأثير سياسيّة تفوق بأضعاف نسبتهم إلى عدد السكان.

## **النفوذ المالي**

يُعدّ رأس المال الاقتصادي، من "أهم مكامن القوّة السياسيّة للوبي الصهيوني بصفة خاصة، والمجتمع اليهودي بصفة عامة، إذ بلغ حجم التبرعات اليهودية للحزب الديمقراطي 50 في المئة من مجمل التبرعات، في انتخابات سنة 2016"[[3]](#footnote-3).

## **معاداة السامية**

تشكّل مظاهر معاداة السامية في المجتمع الأميركي، وفي العالم، رافعة للوبي الصهيوني والمؤسّسات اليهودية الأميركيّة، يجري استثمارها في إشاعة مظلوميّة اليهود وإيجاد التبرير لدعم دولة الاحتلال. يساهم ذلك في صعود تأثير مجموعات ضغط صهيونيّة، مثل "أيباك" و"المؤتمر اليهودي الأميركي" و"منتدى مكافحة التشهير"، والتي تمتلك منصّات إعلامية ضخمة.

## **علاقات اليهود الأميركيين مع الاحتلال**

حتى أواخر ستينيّات القرن الماضي، لم يكن يهود أميركا مجمعين على دعم الصهيونيّة، لكن في أعقاب بلورة التحالف السياسي – الأمني بين كيان الاحتلال والولايات المتحدة، وفي ظل مساعي اللوبي الصهيوني لاستقطاب اليهود الأميركيين لا سيما من خلال وسائل الإعلام، والمناهج التعليمية، والرحلات الدوريّة لفلسطين المحتلة، تطوّرت علاقة يهود أميركا مع الاحتلال بصورة متسارعة، خاصّة بعد حرب عام 1967، وقد ساهمت العلاقة الثنائيّة السياسية في بناء رأس مال سياسي يهودي عالمي عزّز مكانة الاحتلال الإسرائيلي في العالم.

تعكس استطلاعات الرأي مدى الارتباط الحالي بين اليهود الأميركيين والكيان الإسرائيلي، فبحسب مركز "بيو" للأبحاث، "يقول 8 من كل 10 يهود أميركيين إن الاهتمام بـ"إسرائيل" هو جزء أساسي أو مهم مما يعنيه كونهم يهوديين بالنسبة لهم. فيما يقول ما يقرب من 6 من كل 10 أنهم يشعرون شخصيًا بارتباط عاطفي بـ"إسرائيل"، كما تقول نسبة مماثلة إنها تتابع الأخبار المتعلقة بالدولة اليهودية عن كثب إلى حد ما على الأقل"[[4]](#footnote-4).

في الوقت نفسه، يُظهر الاستطلاع – الذي أُجري خلال الأشهر الـ 14 الأخيرة من إدارة ترامب، وجهات نظر اليهود الأميركيين حيال الحكومة الإسرائيليّة، بما في ذلك الانتقادات الحادّة. أي أن أقل من نصف اليهود الأميركيين يمنحون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تقييمات ممتازة أو جيدة لقيادته. وقال 1 فقط من كل 3 أنه يعتقد أن الحكومة الإسرائيلية تبذل جهداً صادقاً نحو تحقيق السلام مع الفلسطينيين، فيما قال 12% إنهم يعتقدون أن القادة الفلسطينيين صادقون في هذه الجهود.

# **ثانيًا: الرأي العام اليهودي خلال طوفان الأقصى**

أدّت مجموعات يهوديّة في الولايات المتّحدة حراكًا فاعلًا في أعقاب طوفان الأقصى، لإبداء التضامن مع الفلسطينيين ورفضًا لجرائم الكيان المؤقت، وقد ظهر في هذا الإطار منظمات يهودية ونشطاء وحاخامات ومفكّرون وكتّاب يعلنون رفضهم للصهيونية، ويعبّرون عنه بتحرّكات وأساليب عديدة.

## **منظمات يهودية ضد الصهيونيّة**

أطلقت العديد من المنظّمات اليهودية تظاهرات احتجاجيّة تنديدًا بالحرب على غزة، وأبرزها "صوت يهودي من أجل السلام"" (Jewish Voice for Peace) و"إن لم يكن الآن" (If Not Now) و"ساتمار" (Satmar) والمجلس الأميركي لليهودية" (American Council for Judaism) بالتعاون مع المؤسّسات العربية الأميركيّة والمنظمات الصديقة لها[[5]](#footnote-5)، وقد نُظّمت هذه التظاهرات في مواقع عدّة، أبرزها أمام البيت الأبيض وداخل منى الكابيتول مقر الكونغرس، حيث تم اعتقال المئات من المتظاهرين وبينهم عدد من الحاخامات والشخصيّات المعروفة. كذلك تصدّت تلك المنظمات للمسيرات الصهيونيّة في مدينة نيويورك التي تضم أكبر تجمع سكاني يهودي بعد الكيان المؤقت.

## **مظاهرات اليهود**

منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، شهدت مختلف أنحاء الولايات المتحدة مئات المسيرات، بما في ذلك واشنطن وبوسطن ونيويورك وشيكاغو ولوس أنجلوس وديترويت وبورتلاند، والتي شاركت فيها بزخم حركات حقوق الأميركيين السود ولا سيما حركة "حياة السود مهمة"، وبالتزامن مع ذلك، نظّم اليهود المناهضون للصهيونيّة مسيرات عديدة لوقف العدوان على غزة تحت شعارات "ليس باسمنا" و"وقف إطلاق النار"، و"أوقفوا الاحتلال، دعوا غزة تعيش". فقد تجمهر مئات الناشطين اليهود الأميركيين التقدميين، بالقرب من تمثال الحرية في نيويورك[[6]](#footnote-6)، لمطالبة الكيان الإسرائيلي بوقف إطلاق النار في غزة، ووضع حد لما يتسبب به قصفها من "إبادة جماعية لمدنيين فلسطينيين في غزة". وقد ارتدى الناشطون قمصانًا سوداء طبعت عليها شعارات، من بينها "يهود يطالبون بوقف إطلاق النار الآن" و"ليس باسمنا". كما رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "العالم كله يراقب" و"يجب أن يتحرر الفلسطينيون" و"أوقفوا إطلاق النار الآن". وجاء في بيان صادر عن جاي سابر من منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام" قوله: إن "الكلمات الشهيرة لجدتنا اليهوديّة (الشاعرة الأميركيّة من القرن التاسع عشر) إيما لازاروس المنقوشة على هذا النصب، تجبرنا على العمل لدعم فلسطينيي غزة الذين يتطلعون إلى العيش أحرارا".

أيضًا نظّم مئات اليهود الأميركيين اعتصامًا مفتوحًا في مبنى الكونغرس الأميركي[[7]](#footnote-7)، للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والتنديد بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين في القطاع. وشارك في الاعتصام المفتوح بعض النواب من الكونغرس الأميركي، من بينهم النائبة الديمقراطية ذات الأصول الفلسطينية، رشيدة طليب، التي ألقت كلمة في الاعتصام.

## **آراء نشطاء يهود**

أبدى كثيرون من النشطاء اليهود رفضهم لارتكاب الكيان المؤقت إبادة جماعيّة ضد الشعب الفلسطيني، ووفقاً لمنظمة الصوت اليهودي من أجل السلام (JVP) - التي تصف نفسها بأنها أكبر منظمة يهوديّة تقدمية مناهضة للصهيونية في العالم - فإن عدداً أكبر من اليهود الأميركيين، صغاراً وكباراً، مناهضون للصهيونية أكثر من أي وقت مضى. وفي ما يلي تصريحات لعدة نشطاء يهوديين لموقع ميدل إيست آي، وهذا أبرز ما جاء في كلامهم:

هانا ستولزر (24 عامًا) هي أميركيّة يهودية، وهي واحدة من آلاف اليهود الذين يعتقدون أن "إسرائيل" ترتكب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني. وتقول: "كوني يهوديةً أمريكيةً يعني الوقوف ضد الحكومة الإسرائيلية وممارسة القيم التي غُرست فينا"[[8]](#footnote-8). وأضافت: "أن تكون يهوديًا يعني توسيع الرحمة والتعاطف والإنسانية للجميع، سواء كانوا في العاصمة أو نيويورك أو غزة. أعتقد أنه من قبل كنت سأشعر بالفخر وبصوت عالٍ عندما أقول نحن بحاجة إلى حل الدولتين، لكن الأمر ليس كذلك. لقد تغيّر فهمي". وتابعت: "لدي معلومات أكثر بكثير مما كنت أفعله من قبل".

أماكارلي شوستر (28 عامًا) من فلوريدا، وتشارك بانتظام في الاحتجاجات في ولايتها، التي يقودها زميلها الفلسطيني، أيام الأحد عند زاوية التقاطع الرئيسي في مدينتها الجامعية.

كلّما تعمقت شوستر في قراءة تاريخ الشرق الأوسط، كلما زاد اقتناعها بأن الصهيونية والكيان الإسرائيلي هما استراتيجيتان عسكريتان لضمان معقل غربي في الشرق الأوسط. وأوضحت أن "العنف الذي ارتكبه هذا الأمر ضد السكان الأصليين للأرض أمر لا يغتفر ويجب إدانته". وبالنسبة لشوستر، كونك يهوديًا أمريكيًا اليوم يعني أن تكون مناهضًا للصهيونية بشكل نشط. ويعني سحب الاستثمارات من "إسرائيل" بأي طريقة ممكنة. وهذا يعني ممارسة اليهودية مع الأصدقاء والعائلة.

فيما أوضحت سونيا ميرسون نوكس، مديرة الاتصالات في JVP أنه منذ 7 أكتوبر، تضاعفت JVP لناحية العضوية والمؤيدين والمتابعين والأشخاص الذين قاموا بالتسجيل لاتخاذ الإجراء. وقالت: "إننا نشهد اهتمامًا أكبر بماهية الصهيونية وما يعنيه أن تكون مناهضًا للصهيونية أكثر من أي وقت مضى."

## **مفكرون يهود**

وجّه كثيرون من المفكرون اليهود انتقادات لاذعة للحكومة الإسرائيلية خلال العدوان على غزة، وقد ذهب البعض لأبعد من ذلك لانتقاد جذور الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة، والإبادة الممنهجة للشعب الفلسطيني، ومساعي اقتلاعه من أرضه، كما أدان المفكّرون مطية "معاداة السامية" التي تستخدم كغطاء لجرائم الصهيونية، فيما ذهب آخرون للحديث عن "التهديد" الذي يشكّله يهود أميركا بالنسبة للاحتلال كونهم الكتلة اليهودية الأكبر في العالم بعد الاحتلال، والأكثر استقرارًا. وفي ما يلي تصريحات لأبرز المفكرون اليهود خلال العدوان الإسرائيلي على غزة[[9]](#footnote-9).

### **كاتب العمود في صحيفة هآرتس جدعون ليفي يسخر من الصهيونية**

ينتقد ليفي اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. ويقول: "لا يوجد عدو للعدالة والسلام والمساواة أكثر من أولئك الذين يظنون أنك إذا ما زوّدت المدمن بمزيد من المخدّرات فأنت صديقه". ثم يصف الصهيونية بإحدى الديانتين التي تعتنقها الدولة، والديانة الأخرى هي تأمين الأمن.  وأشار ساخرًا إلى أنه "لا يسمح بأدنى تشكيك بأخلاقية الجيش الإسرائيلي، لتقول ربما أنه ثاني جيش أخلاقيّةً في العالم" ([الندوة كاملة](https://www.youtube.com/watch?v=JQS-_9K5-Dk)).

### **مؤرّخ الهولوكوست ومجازر الإبادة راز سيغال: ما يجري في غزّة "إبادة جماعية"**

في مقابلة له على “democracy now”، يقول المؤرخ الإسرائيلي والباحث في مجال الإبادة الجماعية، راز سيغال، إن "لغة القادة الإسرائيليين اللاإنسانية تجاه الفلسطينيين في غزة وسلوك الجيش الإسرائيلي مدعاة للقلق". ويشرح أن اتّفاقية جنيف حول المعاقبة على جريمة الإبادة الجماعية (1948) كانت تتطلب وجود "نوايا خاصّة" لنكون أمام فعل إبادة، نوايا تدميريّة، مثلاً على أساس عنصري أو عرقي الخ. وهذه النوايا هي ما نسمعه اليوم صراحةً على ألسنة المسؤولين الإسرائيليين، ويعطي عدداً كبيراً من الأمثلة حول التصريحات والاعتداءات ويخلص إلى أنها بالفعل مثال حي للإبادة الجماعية. ويشير سيغال إلى أن هذا الذي فعلته النازيّة مع اليهود، والأمر نفسه تفعله "إسرائيل" اليوم مع الفلسطينيين تحت عنوان "محاربة" و"مكافحة داعش".

**ج. إيلان بابي يقدّم النصح حول القضيّة الفلسطينيّة**

إيلان بابي هو أحد أبرز المؤرخين في **التيار** المناهض للصهيونية، أجرى مؤخراً [مقابلة](https://www.youtube.com/watch?v=1OcjOP8iUCU)مع المؤرّخ أسامة مقدسي في الجامعة ذاتها، قارب فيها مسألة الحرب الدائرة على قطاع غزّة، ووجّه خلالها مجموعة نصائح للناشطين عموماً في الغرب في مناهضة الصهيونية. يقول: "علينا ألّا نتخلّى أبداً عن تصميمنا على تقديم تعريف دقيق للصهيونية، هذا أمر في منتهى الأهميّة"، وتابع أنه "لا يجب أن نسمح بأيّ نقاش حول فلسطين- إسرائيل دون الكلام حول الصهيونية". وعليه لا يستغرب بابي الجهد الذي تبذله "إسرائيل" والدول الحليفة الكبرى في المعادلة بين مناهضة الصهيونية ومناهضة الساميّة، ذلك أنّ مجرد ذكر الصهيونية يعرّض الشخص لوصمه أنّه مناهض للسامية ويتم العمل على إسكاته. لكنه يقول إنه ليس المكان الوحيد للبدء برواية القصّة.

## **كتابات أكاديميون**

### **زاكاري لوكمان، أستاذ في دراسات وتاريخ الشرق الأوسط في جامعة نيويورك[[10]](#footnote-10)**

**إ**ن ظهور JVP، على سبيل المثال، كنوع من مجموعة التضامن مع فلسطين، قد حقّق نجاحًا كبيرًا في بناء قاعدة. لم يكن من الممكن أن نتصور قبل 20 عامًا أن تقوم مجموعة يهودية بتعريف نفسها صراحة على أنها مناهضة للصهيونية. مثال آخر هو الثورات ضد "منظمة هليل المفتوحة"، فضلًا عن ذلك تظهر استطلاعات الرأي أن شريحة كبيرة من جيل الشباب، وخاصة طلاب الجامعات، وهو الأمر المعتاد بالنسبة للشباب اليهود الأمريكيين، لا يشعرون بارتباط كبير بإسرائيل، أو ينتقدونها، وليس لديهم رغبة كبيرة في ذلك.

إن الاعتداءات على غزة ترعب الكثير من الناس. ومن الصعب أن نغفل عدم التماثل بين القوة والعنف والموت. والجالية اليهودية الأمريكية منقسمة. هناك شرائح أصبحت في اليمين المتشدد أكثر من أي وقت مضى.

الشباب الأميركيون، بما في ذلك اليهود، ينتقدون "إسرائيل" بشدة. إن القضية الفلسطينية تتسرب ببطء إلى دوائر أوسع. وفي كل عام، في مؤتمر الحزب الديمقراطي في ولاية كاليفورنيا، هناك قرارات تنتقد الدعم الأمريكي لإسرائيل وتطالب بوقف المساعدات. قبل عشرين عامًا، لو طرح شخص ما مثل هذه الفكرة، لكان قد رحل خلال 20 ثانية. الآن، في بعض الدوائر، تحظى هذه الأشياء بدعم الأغلبية. ومع ذلك، يمكنك أن تسأل: "ما مدى أهمية هذا؟" إنها عملية بناء بطيئة، وآمل أن تكون ذات أهمية. وقد يستغرق الأمر عشرين أو ثلاثين سنة أخرى لإحداث فرق، وهي فكرة مرعبة. لكن التشكيلات داخل المجتمع اليهودي الأميركي، كما هو الحال في العالم، تغيرت.

### **نوح فيلدمان، عالم متعدد الثقافات ومفكر عام في كلية الحقوق في جامعة هارفارد**[[11]](#footnote-11):

يجد فيلدمان أن دعم الدولة الإسرائيلية في أعقاب المحرقة لم يصبح فقط الأساس السياسي المركزي، بل أيضًا الأساس اللاهوتي المركزي للهوية اليهودية، على الأقل بالنسبة لمعظم غير اليهود. - اليهود الأمريكيين التقليديين. ونحن على وشك الهلاك، تم خلاصنا بمعجزة. أصبحت هذه القصة ملموسة ومقدسة في أعقاب حرب الأيام الستة. لم تكن المحرقة في حد ذاتها كافية – فلا يمكن لأي شعب أن يبني صورة ذاتية مستدامة وكريمة على أساس الضحية وحدها – لكن الصهيونية حولت الضحية إلى انتصار. وأصبح هذا هو السرد الشامل الذي يربط العديد من اليهود المعاصرين، من الصهاينة الليبراليين المضطربين إلى المستوطنين المتعصبين، إلى تقليد يمكن أن يشعر بأنه غير راسخ.

في نهاية كتابه "أن تكون يهوديًا اليوم"، فإن "اليهود السيئين" الحقيقيين الذين أراد فيلدمان الدفاع عنهم في مقدمته ليسوا في الواقع يهود الخبز واليهود الإسرائيليين: إنهم يهود تقدميون لم يعد بإمكانهم دعم الصهيونية. المشروع، ليس فقط بسبب المعاناة الفلسطينية وحق الفلسطينيين في تقرير المصير، ولكن لأنه فشل الخيال اليهودي في *التصرف* كما لو أن الهوية اليهودية مرتبطة بشكل حاسم بدولة قومية غير معصومة من الخطأ – دولة.

### **جيفري ليفي، أستاذ مساعد في الدراسات الشرق أوسطية واليهودية في جامعة إيموري**[[12]](#footnote-12):

هذا الجيل ليس أول جيل يهودي أمريكي يفكر في الفلسطينيين. يعود هذا إلى ما دامت قضية اللاجئين موجودة. كان هناك يهود ذهبوا إلى هناك ورأوا أشياء وشعروا أنها لا تتناسب مع رؤيتهم اليهودية الليبرالية أو اليسارية الأمريكية.

نشطاء من الجماعات المؤيدة للفلسطينيين والمناهضة لإسرائيل "الصوت اليهودي من أجل السلام" و"IfNotNow" يعقدون مسيرة للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة في القاعة المستديرة لمبنى مكتب كانون هاوس في 18 أكتوبر 2023، في واشنطن العاصمة.

في الوقت الحالي، هناك الكثير من الاهتمام بهذا النوع الكبير من الاحتجاجات [اليهودية المؤيدة للفلسطينيين]، وهي ملحوظة. أنت لم ترى شيئا بهذا الحجم من قبل. ولكن هناك الكثير من اليهود الذين يشعرون بعدم الارتياح تجاه سياسات إسرائيل أو يتحدثون عن إسرائيل والذين يتم تصويرهم بشكل خاطئ تمامًا. إحدى الدعاية لكتابي جاءت من ديريك بنسلار، المؤرخ في جامعة هارفارد والحائز على جائزة الإنجاز مدى الحياة من جمعية الدراسات الإسرائيلية، ولكن يتم تصويره الآن على أنه شخص متطرف للغاية. لذلك أعتقد أنه في بعض النواحي، هناك يهود يرفضون أي جانب من جوانب الصهيونية بأعداد أكبر من أي وقت مضى، ولكن هناك أشخاص يحاولون أن يكونوا دقيقين ويحاولون إثارة الأمور بطريقة تهدف في النهاية إلى أن تكون جيدة لإسرائيل وإسرائيل. صهيونية.

### **شاؤول ماجد، أستاذ الدراسات اليهودية في كلية دارتموث وحاخام في فاير آيلاند كنيس في فاير آيلاند، نيويورك**[[13]](#footnote-13):

الحقيقة هي أن صهينة اليهودية الأمريكية هي ظاهرة حديثة نسبيًا. لقد ظهرت الصهيونية ذاتها لأول مرة في أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر، وواجهت لعقود من الزمن أغلبية يهودية ملتزمة ومتعددة الأوجه مناهضة للصهيونية؛ لم تصبح الصهيونية مهيمنة بين اليهود في جميع أنحاء العالم حتى العشرينيات أو الثلاثينيات من القرن الماضي.

لقد غيَّر السابع من أكتوبر كل شيء في بعض النواحي، وربما لم يغير شيئًا في بعض النواحي. وبتغيير لا شيء، أعني أن نفس القضايا، نفس التحديات، نفس المشاكل، نفس التعقيد الذي كان موجودا في إسرائيل بشأن مسألة الصهيونية كمشروع تحرير يهودي، والمسألة العربية، ومسائل العدالة والمساواة والديمقراطية. سوف تبقى. لن يتغيروا.

العلاقة بين الصهيونية ومعاداة السامية علاقة معقدة للغاية. لقد بدأ الأمر بالفعل مع هرتزل. قال هرتزل نفسه إن معاداة السامية ستساعد قضيته، وذلك على وجه التحديد لأن معاداة السامية ستقنع اليهود بأن لديهم فرصة أكبر للنجاح خارج أوروبا أكثر من داخل أوروبا.

قال بن غوريون ذات مرة إن أحد أكبر التحديات التي تواجه الصهيونية سيكون الشتات القوي والآمن. وبهذا المعنى فإن التحدي الأكبر للصهيونية هو أمريكا. لأن أوروبا، بالتأكيد بعد الثلاثينيات ولكن حتى قبل ذلك، كانت تؤكد الرؤية الصهيونية للشتات. لم يكن هذا مكانًا يمكن لليهود أن يشعروا فيه بالأمان. هذا ليس المكان الذي يمكن لليهود أن ينجحوا فيه. وهذا ليس مكانا لمستقبل يهودي. وأعتقد أن بن غوريون كان يعلم ذلك. ولهذا السبب يريد أن يأتي لإقناع المؤسسة الصهيونية الأمريكية بأن عليهم، في نهاية المطاف، أن ينضموا إلى مشروع دولته.

## **المدارس الدينية**

في أعقاب طوفان الأقصى، انعكست موجة الاحتجاجات المناهضة للصهيونيّة على أداء العديد من الحاخامات، الذين ندّدوا بالعدوان الإسرائيلي على غزة، وأبدوا رفضهم للصهيونيّة، وجاء ذلك في وقت تعاني فيه المعابد والمدارس الدينية اليهودية من تراجع حجم إقبال اليهود على التعليم والتبرّع، وهو ما جعل التقديرات تشير إلى أن عضويّة الكنيس تميل إلى التضاؤل من المتفانين، وبحسب مجلة the Atlantic "تثير هذه اليهودية الجديدة تساؤلات حول ما يجب أن يكون عليه الحاخام في القرن الحادي والعشرين، ومن يجب أن يخدمه، وماذا يفعل الآن حيث لا تستطيع العديد من التجمعات العثور على واحد"[[14]](#footnote-14)، في انتقادها لبعد الحاخام عن الناس، وهو ما يولد هوّة بين اليهوديّة كدين وشعب.

على خلاف التوجّه العام للحاخامات اليهود، برزت مواقف وأراء العديد من الحاخامات المعارضين للصهيونيّة، الذين فتحوا باب النقاش للحديث عن الفرق بين اليهودية والصهيونية، ورأوا أن وجود "دولة إسرائيل" كان على حساب سرقة فلسطين من العرب وهو ما يعارض مبادئ اليهوديّة.

### **الحاخام الأميركي دوفيد فيلدمان**

تحدّث الحاخام الأميركي دوفيد فريدمان المنتمي لحركة "ناطوري كارتا"، وهي حركة يهودية مناهضة للصهيونية، عن الفرق بين اليهودية والصهيونية، وقال: إن "اليهودية دين، مجرد دين، ولا تشمل السياسة"[[15]](#footnote-15)، وأكد أن "الوجود الفعلي لدولة "إسرائيل" يتعارض مع العقيدة اليهودية وبالتالي فهم يعارضون وجود دولة إسرائيل".

### **الحاخام الأميركي يسرائيل ديفيد وايس**

رأى الحاخام الأميركي يسرائيل ديفيد وايس أن "الإسرائيليين أسّسوا دولتهم عن طريق السرقة من العرب، وإنه يصلي من أجل زوال دولتهم الصهيونية، وأن تتحرّر فلسطين بأسرع وقت"[[16]](#footnote-16). وذكر وايس أن "هناك كثيرًا من الناس الذين يخلطون بين اليهودية والصهيونية، ويلتبس عليهم الأمر".

### **اعتصام الحاخامات**

اعتصم 36 حاخامًا يهوديًا داخل قاعة مجلس الأمن الدولي في نيويورك، مطالبين بوقف فوري ودائم للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة[[17]](#footnote-17)، بالتزامن مع جلسة عامة عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة مسألة استخدام "الفيتو" من قبل الولايات المتحدة في مجلس الأمن يوم 22 ديسمبر/كانون الأول 2023 ضد تعديل اقترحته روسيا على مشروع قرار قدمته الإمارات بشأن الوضع في غزة و"إسرائيل". وجاء في كلمة ألقتها إحدى المشاركات بالاعتصام: "نحن هنا لدعم الأمم المتحدة للتحرك من أجل وقف إطلاق نار دائم في غزة، وللمطالبة بتنحي الولايات المتحدة عن طريق الأمم المتحدة لاتخاذ عمل عاجل لحماية أرواح الأبرياء. نحن هنا لأن الأمم المتحدة هي المكان المناسب للقيام بتحركات حقيقية لوقف إطلاق النار ومحاسبة إسرائيل على الجرائم التي ارتكبتها خلال الحرب".

## **مواقف سياسيّة**

بشكل عام تبدو المواقف السياسية تجاه الصهيونية محدودة التأثير في الكونغرس الأميركي، ذلك أن النواب اليهود يحصلون على دعم مالي من قبل مجموعات الضغط الصهيونية وهو ما يجعل مواقفهم تتماهى بمعظمها مع الحركة الصهيونية، وتأييد دولة الاحتلال، ولذلك تختلف درجات تأييد ومناهضة الكيان المؤقت مع اختلاف نسبة التمويل من نائب إلى آخر في الكونغرس الأميركي. وخلال العدوان الإسرائيلي على غزة، ضغطت مجموعة من الديمقراطيين في مجلس النواب اليهودي على السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة مايكل هرتزوغ بشأن "التعليقات التحريضيّة التي أدلى بها الوزيران الإسرائيليان القوميان المتطرفان إيتمار بن جفير وبتسلئيل سموتريش"[[18]](#footnote-18) الذي كان قد قال في مقابلة له: "إسرائيل يجب أن تتخذ خطوات لتشجيع هجرة غالبية الفلسطينيين في غزة، الذين يزيد عددهم عن مليوني شخص، إلى بلدان أخرى".

أدّت التصريحات والإجراءات التي اتخذها الوزراء اليمينيون المتطرفون، خاصة فيما يتعلق بالحرب في غزة، توتراً متزايداً بين "إسرائيل" والعديد من حلفائها، وخاصة إدارة بايدن والمشرعين الديمقراطيين، وهو ما يعبّر عنه لاندسمان الذي قال: "إن المشرعين عبّروا أيضًا عن أن أي شيء يقوّض [محادثات السلام] والعمل على إعادة بناء غزة يمثل مشكلة، بما في ذلك تصريحاتهم".

### **دعم مالي**

وفق ما تقدّم، بدت مواقف يهود الكونغرس باهتة بالمقارنة مع حجم الجرائم التي ترتكبها "إسرائيل" في غزة، وهو أمر يمكن تفسيره بتحليل أجرته صحيفة الغارديان لبيانات الحملة الانتخابيّة، جاء فيه أن "أعضاء الكونجرس الذين كانوا أكثر دعمًا لإسرائيل في بداية حرب غزة تلقّوا أكثر من 100 ألف دولار في المتوسط من المانحين المؤيدين للكيان الإسرائيلي خلال انتخاباتهم الأخيرة مقارنة بأولئك الذين دعموا فلسطين بشكل أكبر"[[19]](#footnote-19). وتظهر النتائج أن أولئك الذين "حصلوا على المزيد من الأموال كانوا يطالبون في أغلب الأحيان بالدعم العسكري الأمريكي ودعموا إسرائيل"، حتى مع ارتفاع عدد القتلى المدنيين في غزة".

وقارن التحليل مساهمات الحملات الانتخابية من الجماعات والأفراد المؤيدين للاحتلال إلى كل عضو في الكونجرس الحالي تقريبًا مع تصريحات كل مشرع حول الحرب حتى منتصف نوفمبر. كان حوالي 82% من أعضاء الكونجرس أكثر دعمًا للاحتلال، و9% فقط أكثر دعمًا لفلسطين خلال هذه الفترة. أما البقية فكانت لهم وجهات نظر "مختلطة". وحصل المشرعون المصنفون كمؤيدين لإسرائيل على حوالي 125 ألف دولار في المتوسط خلال انتخاباتهم الأخيرة، في حين حصل المؤيدون لفلسطين في المتوسط على حوالي 18 ألف دولار.

بمعنى أوضح، تتفاوت درجة الاعتراض والقبول حيال جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة، بحسب نسبة التمويل، ففي مواقف ثلاثة من النواب اليهود في الولايات المتحدة، وهم دون بيكون ودان كيلدي وأندريه كارسون، عرض بيكون، الذي حصل على حوالي 250 ألف دولار، دعماً كاملاً للاحتلال: "كل ما تريده إسرائيل... يجب أن نكون هناك للمساعدة". ووجه كارسون، الذي حصل على 3000 دولار، انتقادات إلى إسرائيل، مستنكرا "حكمها غير العادل للشعب الفلسطيني" وطالب بوقف إطلاق النار. أما كيلدي، الذي حصل على 91 ألف دولار، فقد سقط في مكان ما بينهما، مما يؤكد "أمن إسرائيل وحقها في الرد" و"قلقه البالغ" إزاء غاراتها الجوية التي تقتل آلاف المدنيين الفلسطينيين. مع الإشارة إلى أن الجهات الفاعلة في تمويل الحملات الانتخابية هي: لجنة الشؤون العامة الأميركيّة الإسرائيلية (إيباك)، والأغلبية الديمقراطية من أجل إسرائيل (DMFI)، وجي ستريت.

يمكن تلخيص واقع هذه العلاقة المتداخلة في أكثر من جانب بين يهود الكونغرس والكيان الإسرائيلي، بتعليق لجون ميرشايمر، أستاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو على هذا الواقع، والذي يقول: "إذا لم يكن هناك لوبي يدفع الكونجرس في اتجاه معين وبطريقة قوية حقًا، فإن موقف الكونجرس الأمريكي بشأن الحرب في غزة سيكون مختلفًا بشكل أساسي".

# **ثالثًا: نتائج التضامن مع غزة**

## **فقدان الأمن**

أثارت تحوّلات الرأي العام العالمي والأميركي على وجه الدّقة حيال النظرة إلى الكيان المؤقت، نوعًا من التمييز تجاه اليهود الأميركيين الذين باتوا يُنظر إليهم كشركاء في جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في غزة، في حال لم يثبتوا أنهم يرفضونها. وفي استطلاع رأي نشرته اللجنة اليهودية الأمريكية يعكس واقع اليهود الأميركيين، يقول ما يقرب من نصف البالغين إنهم "غيّروا سلوكهم، بما في ذلك المكان الذي يذهبون إليه أو ما يرتدونه، بسبب خوفهم من معاداة السامية". فيما يقول ما يقرب من الثلثين (63%) أن اليهود الأمريكيين أصبحوا أقل أمانًا الآن عما كانوا عليه قبل عام[[20]](#footnote-20).

وجد التقرير انفصالًا معينًا بين اليهود الأمريكيين الشباب (18-29 عامًا) مقارنة بالبالغين الذين تزيد أعمارهم عن 30 عامًا. وقال 44% من الفئة السكانية الأصغر سنًا إن معاداة السامية تمثل مشكلة خطيرة للغاية في الولايات المتحدة، بينما أفاد 55% ممن تزيد أعمارهم عن 30 عامًا بنفس الشيء. وبشكل عام، قال 53% من المشاركين إن معاداة السامية في الولايات المتحدة تمثل مشكلة خطيرة للغاية، مقارنة بـ 43% قالوا الشيء نفسه في عام 2022.

## **ردود أفعال الصهيونية**

استمرت جماعات الضغط المؤيدة للاحتلال الإسرائيلي في أميركا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول في استخدام تهمة "معاداة السامية" لتشويه سمعة المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين، وأولئك الذين يطالبون بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، خاصة ضد المنظمات الطلابية والنشطاء بالجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة. مع العلم أن "معاداة السامية" لطالما كانت ذريعة جماعات الضغط لإسكات أي شخص يجرؤ على انتقاد الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما مناهضة الإبادة الجماعية داخل الولايات المتحدة.

وفي هذا الإطار، تقول الكاتبة روبن أندرسن إن، إن مجموعة أكيوراسي إن ميديا في جامعة كولومبيا على سبيل المثال، موّلت "شاحنات التشهير"، التي كانت تتجول في الحرم الجامعي وتعرض شاشات تحمل أسماء ووجوه الطلاب المؤيدين لفلسطين تحت عنوان "معاداة السامية". ذلك أن استخدام هذا المصطلح أصبح منتشرًا في كل مكان، لدرجة أنه عند العمل على تقرير عن دعوى الإبادة الجماعية ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية، كان العنوان الرئيسي للصحفية الأسترالية كيتلين جونستون هو "إسرائيل تتهم محكمة العدل الدولية بمعاداة السامية".

واللافت في الأمر أيضًا، أن تهمة معاداة السامية طالب بعض اليهود المؤيدين للقضية الفلسطينية، وقد زعمت جماعة الضغط الصهيونية الإسرائيلية التي تسمى بـ "رابطة مكافحة التشهير"، أن معاداة السامية زادت بنسبة 400% تقريبًا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي في الولايات المتحدة.

# **الاستنتاج**

يبدو أن واقع الحركة الصهيونيّة في الولايات المتحدة متجذّر في تركيبة المجتمع وهو ما يجعل فرص نجاح أي اتجاه معاكس لهذه الحركة ضعيفًا جدًا بالنظر إلى العديد من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعيّة التي تحدّد توجهات الرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة. ففي المجال السياسي، يمتلك اليهود تمثيلًا كبيرًا في الكونغرس بالنسبة لحجم الكتلة اليهوديّة، ويحصلون على تمويل دوري من اللوبيّات الصهيونيّة، وهو ما ينعكس بطبيعة الحال على أداء ومواقف النوّاب اليهود تجاه كيان الاحتلال أو سياسة الإدارة الأميركية تجاهه، مثل الدعم العسكري الحالي الذي تقدمه واشنطن لتل أبيب، فمن غير المعقول أن يعترض النواب اليهود في الكونغرس على هذا القرار في الوقت الذي يحصلون فيه على تمويل من لوبي صهيوني، إنما بأفضل الحالات قد تختلف درجات دعم الاحتلال بحسب حجم التمويل الذي ترتبط به مصالح النواب المالية والانتخابيّة. أيضًا على المستوى الشعبي، فتمتلك الحركة الصهيونيّة وسائل إعلام كبيرة ومؤثرة في الولايات المتّحدة كما لديها إعلاميين ونخب ومؤثرين يروّجون لسياسات الاحتلال ويعملون على تبرير جرائمه تجاه الفلسطينيين وسائر شعوب المنطقة. كذلك تعمل الحركة الصهيونيّة على استقطاب طلّاب المدارس الجامعات لا سيما من خلال الرحلات الدوريّة التي يتم إجرائها بشكل دوري إلى الأراضي المحتلّة وتقديمها كحق فلسطيني بحت. وبالتالي نكون أمام واقع سياسي – شعبي شديد الالتحام بالصهيونيّة لناحية العمل والتأثير.

وبلغة الأرقام، في لحاظ النظر إلى حجم حركة المعارضة اليهودية للصهيونية في الولايات المتحدة، يظهر أنها ضعيفة جدًا بالمقارنة مع تأييد الصهيونية في الوسط اليهودي، فحين نتحدث عن حوالي 7 مليون يهودي أميركي، اعترض من بينهم العشرات أو حتى بضع مئات بين نشطاء ومفكّرين ومتظاهرين، ففي هذه الحالة لا يمكن الحديث عن تحوّل في الرأي العام اليهودي ولا حتى اتجاه عام إنما عن حركة معارضة يهودية للصهيونيّة، مع العلم أنها ليست حديثة العهد، فتاريخيًا كان له وجود في الولايات المتحدة وتمثل من قبل منظمات يهودية مناهضة للصهيونيّة، وبطبيعة الحال تتحرك في الوقت الحالي لدعم القضية الفلسطينية وإدانة العدوان الإسرائيلي على غزة.

وفي المقابل، عملت الحركة الصهيونيّة على استغلال الرأي العام العالمي المناصر لغزة من خلال استنهاض مظلوميّة اليهود، واسترجاع ذاكرة الهولوكست لإعادة شدّ العصب القومي وإثارة تعاطف الشعوب الأخرى مع ما يسمى "القضية اليهوديّة" وقد لوحظ ذلك في مئات المظاهرات المناصرة للاحتلال في الولايات المتحدة أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة، وكذلك في جرائم الكراهية التي ارتكبها يهود تجاه مناصرين للقضية الفلسطينية، وغيرها من الأحداث النابعة من التحريض.

# **خاتمة**

لا شكّ في أن للمعارضة اليهودية في الولايات المتحدة تأثيرًا بمكان لا سيما على المستوى الطلّابي أو في الشارع، أيضًا لآراء النخب والمفكرّين الصريحة في إدانة الاحتلال وإظهار حق الشعب الفلسطيني أهمية كبيرة في مسار تعرية الاحتلال وتظهير إجرامه على المستوى العالمي. وإن كانت هذه التحركات التي تعد إلى حد ما فرديّة إلا أنها يمكن في أن تتطوّر في المستقبل لتشكّل حركة موازية للصهيونية في حال جرى تنظيمها وتأصيلها بجذور تاريخية وسياسية، حتى تخرج عن السياق العفوي لتكون عملًا منظمًا، وللبدء في تنفيذ ذلك فإن الأمر يحتاج لبحث عميق ولمدى طويل نظرًا لتعقيدات الواقع السياسي والإعلامي في الولايات المتحدة والارتباط المتجذّر بالحركة الصهيونية.

# **المصادر**

**المصادر العربية**

الأناضول، [الحاخام فيلدمان: كنا نعيش بسلام في فلسطين قبل اختراع "الصهيونية](https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AE%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%8A%D9%84%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%83%D9%86%D8%A7-%D9%86%D8%B9%D9%8A%D8%B4-%D8%A8%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86-%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9/3079846)"، 11 ديسمبر، 2023.

الجزيرة نت، [نسبتهم لا تتجاوز 1.9% من السكان.. كيف تؤثر أصوات اليهود في الانتخابات الأميركية](https://www.aljazeera.net/politics/2020/10/20/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA)؟، 20 تشرين أول 2020.

الجزيرة نت، [مئات اليهود الأميركيين يعتصمون بمبنى الكونغرس دعما لغزة](https://www.aljazeera.net/news/2023/10/18/%D8%B9%D8%A7%D8%AC%D9%84-%D9%85%D8%AA%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%AF%D8%AE%D9%84%D9%88%D9%86-%D9%85%D8%A8%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%86%D8%BA%D8%B1%D8%B3)، 18 أكتوبر، 2023.

الجزيرة نت، [حاخام أميركي: إسرائيل لا علاقة لها باليهودية ونصلي لزوالها](https://www.aljazeera.net/news/2023/10/30/%D8%AD%D8%A7%D8%AE%D8%A7%D9%85-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D9%84%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D9%84%D9%87%D8%A7)، 30 أكتوبر، 2023.

الجزيرة نت، [حاخامات يهود يعتصمون في مجلس الأمن مطالبين بوقف الحرب على غزة، 10](https://www.aljazeera.net/news/2024/1/10/%D8%AD%D8%A7%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF-%D9%8A%D8%B9%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%88%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86) يناير 2024.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية[، إسرائيل ويهود الولايات المتحدة الأميركية والعالم](https://www.palestine-studies.org/ar/node/1650200)، 9 نيسان، 2021.

المفكرة القانونية، [مفكرون وناشطون يهود يحاربون السرديات الصهيونية](https://legal-agenda.com/%D9%85%D9%81%D9%83%D8%B1%D9%88%D9%86-%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%B7%D9%88%D9%86-%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF-%D9%8A%D8%AD%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA/)، 31 أكتوبر، 2023.

المدن، [إسرائيل تستنزف يهود أميركا بعد طوفان الأقصى](https://www.almodon.com/opinion/2023/10/22/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D9%86%D8%B2%D9%81-%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%B7%D9%88%D9%81%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B5%D9%89)، 22 أكتوبر 2023.

 France 24، [ناشطون يهود يعتصمون أمام تمثال الحرية في نيويورك للمطالبة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة](https://www.france24.com/ar/%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D8%A7/20231107-%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%B7%D9%88%D9%86-%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF-%D9%8A%D8%B9%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%88%D9%86-%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%AA%D9%85%D8%AB%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%8A%D9%88%D8%B1%D9%83-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D8%A8%D9%88%D9%82%D9%81-%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-%D8%BA%D8%B2%D8%A9)، 7 نوفمبر 2023.

**المصادر الأجنبية**

Axios, [Scoop: Jewish Democrats grill Israeli ambassador on far-right ministers](https://www.axios.com/2024/01/12/israel-gaza-jewish-democrats-right-wing-ministers), Jan 12, 2024.

Ejewishphilanthropy, [Poll: Roughly half of U.S. Jews changing behavior because of anti-Semitism](https://ejewishphilanthropy.com/poll-roughly-half-of-u-s-jews-changing-behavior-because-of-antisemitism/?utm_source=newsletter&utm_medium=email&utm_campaign=Your%20Daily%20Phil%20February%2013%202024&utm_content=Your%20Daily%20Phil%20February%2013%202024+CID_f8c3d4de930e8dfb2e167a2479c9bd07&utm_source=Email%20marketing%20software&utm_term=reports%20eJewishPhilanthropys%20Haley%20Cohen), February 13, 2024.

israel, [When ‘nice Jewish boys and girls’ in the US first took up the Palestinian cause](https://www.timesofisrael.com/when-nice-jewish-boys-and-girls-in-the-us-first-took-up-the-palestinian-cause/), 5 February 2024.

Jacobin, [Zionism’s History Is Also a History of Jewish Anti-Zionism](https://jacobin.com/2024/01/shaul-magid-interview-zionism-anti-zionism-judaism-history), jan 28, 2024

Middleeasteye, [Why so many young Jewish Americans are anti-Zionist](https://www.middleeasteye.net/big-story/why-so-many-young-jewish-americans-are-anti-zionist), 8 February 2024.

Merip, [Changing Attitudes towards Zionism among American Jews—An Interview with Zachary Lockmanm](https://merip.org/2022/10/changing-attitudes-towards-zionism-among-american-jews-an-interview-with-zachary-lockman/), November 10, 2022.

Newyorker, [Jewish Identity with and Without Zionism](https://www.newyorker.com/books/under-review/jewish-identity-with-and-without-zionism), February 15, 2024.

pewresearch, [U.S. Jews’ connections with and attitudes toward Israel](https://www.pewresearch.org/religion/2021/05/11/u-s-jews-connections-with-and-attitudes-toward-israel/), MAY 11, 2021.

israel, [When ‘nice Jewish boys and girls’ in the US first took up the Palestinian cause](https://www.timesofisrael.com/when-nice-jewish-boys-and-girls-in-the-us-first-took-up-the-palestinian-cause/), 5 February 2024.

the guardian[, Revealed: Congress backers of Gaza war received most from pro-Israel donors](https://www.theguardian.com/us-news/2024/jan/10/congress-member-pro-israel-donations-military-support), 10 Jan 2024.

Theatlantic, [The New American Judaism,](https://www.theatlantic.com/ideas/archive/2024/02/american-rabbi-shortage-synagogues-denominations/677423/) FEBRUARY 12, 2024.

1. مؤسسة الدراسات الفلسطينية[، إسرائيل ويهود الولايات المتحدة الأميركية والعالم](https://www.palestine-studies.org/ar/node/1650200)، 9 نيسان، 2021. [↑](#footnote-ref-1)
2. الجزيرة نت، [نسبتهم لا تتجاوز 1.9% من السكان.. كيف تؤثر أصوات اليهود في الانتخابات الأميركية](https://www.aljazeera.net/politics/2020/10/20/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA)؟، 20 تشرين أول 2020. [↑](#footnote-ref-2)
3. المصدر رقم 1. [↑](#footnote-ref-3)
4. pewresearch, [U.S. Jews’ connections with and attitudes toward Israel](https://www.pewresearch.org/religion/2021/05/11/u-s-jews-connections-with-and-attitudes-toward-israel/), MAY 11, 2021**.** [↑](#footnote-ref-4)
5. المدن، [إسرائيل تستنزف يهود أميركا بعد طوفان الأقصى](https://www.almodon.com/opinion/2023/10/22/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D9%86%D8%B2%D9%81-%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%B7%D9%88%D9%81%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B5%D9%89)، 22 أكتوبر 2023. [↑](#footnote-ref-5)
6. France 24، [ناشطون يهود يعتصمون أمام تمثال الحرية في نيويورك للمطالبة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة](https://www.france24.com/ar/%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D8%A7/20231107-%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%B7%D9%88%D9%86-%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF-%D9%8A%D8%B9%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%88%D9%86-%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%AA%D9%85%D8%AB%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%8A%D9%88%D8%B1%D9%83-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D8%A8%D9%88%D9%82%D9%81-%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-%D8%BA%D8%B2%D8%A9)، 7 نوفمبر 2023. [↑](#footnote-ref-6)
7. الجزيرة نت، [مئات اليهود الأميركيين يعتصمون بمبنى الكونغرس دعما لغزة](https://www.aljazeera.net/news/2023/10/18/%D8%B9%D8%A7%D8%AC%D9%84-%D9%85%D8%AA%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%AF%D8%AE%D9%84%D9%88%D9%86-%D9%85%D8%A8%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%86%D8%BA%D8%B1%D8%B3)، 18 أكتوبر، 2023. [↑](#footnote-ref-7)
8. Middleeasteye, [Why so many young Jewish Americans are anti-Zionist](https://www.middleeasteye.net/big-story/why-so-many-young-jewish-americans-are-anti-zionist), 8 February 2024. [↑](#footnote-ref-8)
9. المفكرة القانونية، [مفكرون وناشطون يهود يحاربون السرديات الصهيونية](https://legal-agenda.com/%D9%85%D9%81%D9%83%D8%B1%D9%88%D9%86-%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%B7%D9%88%D9%86-%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF-%D9%8A%D8%AD%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA/)، 31 أوكتوبر، 2023. [↑](#footnote-ref-9)
10. merip, [Changing Attitudes towards Zionism among American Jews—An Interview with Zachary Lockmanm](https://merip.org/2022/10/changing-attitudes-towards-zionism-among-american-jews-an-interview-with-zachary-lockman/), November 10, 2022. [↑](#footnote-ref-10)
11. Newyorker, [Jewish Identity with and Without Zionism](https://www.newyorker.com/books/under-review/jewish-identity-with-and-without-zionism), February 15, 2024. [↑](#footnote-ref-11)
12. Times of israel, [When ‘nice Jewish boys and girls’ in the US first took up the Palestinian cause](https://www.timesofisrael.com/when-nice-jewish-boys-and-girls-in-the-us-first-took-up-the-palestinian-cause/), 5 February 2024. [↑](#footnote-ref-12)
13. Jacobin, [Zionism’s History Is Also a History of Jewish Anti-Zionism](https://jacobin.com/2024/01/shaul-magid-interview-zionism-anti-zionism-judaism-history), jan 28, 2024. [↑](#footnote-ref-13)
14. Theatlantic, [The New American Judaism,](https://www.theatlantic.com/ideas/archive/2024/02/american-rabbi-shortage-synagogues-denominations/677423/) FEBRUARY 12, 2024. [↑](#footnote-ref-14)
15. الأناضول، [الحاخام فيلدمان: كنا نعيش بسلام في فلسطين قبل اختراع "الصهيونية](https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AE%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%8A%D9%84%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%83%D9%86%D8%A7-%D9%86%D8%B9%D9%8A%D8%B4-%D8%A8%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86-%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9/3079846)"، 11 ديسمبر، 2023. [↑](#footnote-ref-15)
16. الجزيرة نت، [حاخام أميركي: إسرائيل لا علاقة لها باليهودية ونصلي لزوالها](https://www.aljazeera.net/news/2023/10/30/%D8%AD%D8%A7%D8%AE%D8%A7%D9%85-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D9%84%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D9%84%D9%87%D8%A7)، 30 أكتوبر، 2023. [↑](#footnote-ref-16)
17. الجزيرة نت، [حاخامات يهود يعتصمون في مجلس الأمن مطالبين بوقف الحرب على غزة، 10](https://www.aljazeera.net/news/2024/1/10/%D8%AD%D8%A7%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF-%D9%8A%D8%B9%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%88%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86) يناير 2024. [↑](#footnote-ref-17)
18. Axios, [Scoop: Jewish Democrats grill Israeli ambassador on far-right ministers](https://www.axios.com/2024/01/12/israel-gaza-jewish-democrats-right-wing-ministers), Jan 12, 2024. [↑](#footnote-ref-18)
19. the guardian[, Revealed: Congress backers of Gaza war received most from pro-Israel donors](https://www.theguardian.com/us-news/2024/jan/10/congress-member-pro-israel-donations-military-support), 10 Jan 2024. [↑](#footnote-ref-19)
20. Ejewishphilanthropy, [Poll: Roughly half of U.S. Jews changing behavior because of anti-Semitism](https://ejewishphilanthropy.com/poll-roughly-half-of-u-s-jews-changing-behavior-because-of-antisemitism/?utm_source=newsletter&utm_medium=email&utm_campaign=Your%20Daily%20Phil%20February%2013%202024&utm_content=Your%20Daily%20Phil%20February%2013%202024+CID_f8c3d4de930e8dfb2e167a2479c9bd07&utm_source=Email%20marketing%20software&utm_term=reports%20eJewishPhilanthropys%20Haley%20Cohen), February 13, 2024. [↑](#footnote-ref-20)